الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
العدد 4330 الأربعاء 16 يوليو 2014 الموافق 18 رمضان 1435هـ
Wednesday 16 July 2014, Issue No.4330

سمو رئيس الوزراء وولي عهد السعودية أثناء المحادثات الثنائية بينهما أمس

بنا

أجريا مباحثات بجدة... وأكدا أهمية تسهيل الحركة التجارية براً عبر جسر الملك فهد

رئيس الوزراء يطلع ولي العهد السعودي على جهود البحرين لبناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل

■ المنامة - بنا

□ اطلع رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، على التطورات والمستجدات المتصلة بالشأن المحلي وجهود البحرين في بناء علاقات استراتيجية قائمة على الاحترام المتبادل.

سمو رئيس الوزراء لدى حضوره المأدبة التي أقامها سمو ولي العهد السعودي

جاء ذلك خلال عقد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء مباحثات مع ولي العهد نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السعودي وذلك مساء يوم امس الثلثاء (15 يوليو/ تموز 2014)، في جدة، حيث جرى بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين على الأصعدة كافة.

وقد اكد صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة ان أمن البحرين وامن المملكة العربية السعودية كل لا يتجزأ فيما أكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء في هذا الصدد أن المملكة العربية السعودية الشقيقة تشكل حصنا شامخا للإسلام والعروبة كان ولايزال منطلقا لكل ما فيه الخير والصلاح للأمتين العربية والإسلامية ومصدرا لدعوات لمّ الشمل والمواقف المشرفة في الحفاظ على وحدة وسيادة الأقطار العربية والإسلامية ودعم جهود التنمية والبناء فيها وتعزيز مسيرة التعاون المشترك خليجيا وعربيا، لافتا سموه الى ان اسناد المملكة العربية السعودية السياسي والاقتصادي لا ينسى ابدا.

وخلال اللقاء، أكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة الحاجة الى تطوير منظومة مجلس التعاون وخاصة ان دول المجلس محاطة بمنطقة مضطربة يجب التعامل مع تطوراتها بحذر وبمواقف موحدة، فيما اكد سموهما اهمية دعم التعاون التجاري بين البلدين، وبخاصة فيما يتعلق بتسهيل الحركة التجارية براً عبر جسر الملك فهد الذي يعد شريانا حيويا للتجارة بين البلدين.

ونوه سموهما بما تشهده العلاقات البحرينية السعودية من تطور ونماء متواصل يترجم ما يجمع قيادتي وشعبي البلدين من علاقات تاريخية قوية تعززت عبر الأجيال، وأكدا أن أهم ما يميز العلاقات بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية هو خصوصيتها الفريدة التي تجذرت على أساس قوي من المحبة والمصير المشترك، الأمر الذي جعلها نموذجًا لما يجب أن تكون عليه علاقات التعاون بين الأشقاء.

وجددا التأكيد على أهمية الإسراع في الانتقال بالعمل الخليجي المشترك من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد باعتبارها قضية مصير لا تقبل التأجيل في ظل التحديات المتسارعة التي تشهدها دول المنطقة.

وشددا على أهمية تكثيف اللقاءات بين قادة دول مجلس التعاون من أجل مزيد من التشاور والتنسيق تجاه مختلف قضايا التعاون السياسية والأمنية والاقتصادية، ولاسيما أن ما تشهده المنطقة من تهديدات تتطلب عدم التأخير في اتخاذ الخطوات نحو الوحدة والعمل المشترك الذي يلبي تطلعات الشعوب في الحياة الآمنة والكريمة.

وأكـدا أهمية العمل من أجل تعزيز أمن واستقرار المنطقة من خلال رؤيـة شاملة تتضمن الآليات الكفيلة بحماية مصالحنا العربية والخليجية في ظل الأحداث المتسارعة التي تفرز كل يوم تحديات جديدة تتطلب السعي المشترك لتجنيب دولنا وشعوبنا مخاطر هذه المرحلة لتكون في مستوى هذه التحديات.

وخلال اللقاء، نوه رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بمواقف عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المساندة لمملكة البحرين، مؤكدا أنها ستبقى محفورة في ذاكرة كل أبناء البحرين.

وقال إن خادم الحرمين الشريفين بحنكته استطاع أن يسير بالعمل الخليجي والعربي إلى آفاق تعلو فيها قيمة العمل الجماعي، ونجح بسياساته الحكيمة في لمّ الشمل العربي وتوحيد الصفوف للدفاع عن المصالح العربية والإسلامية في مختلف أرجاء العالم.

وأعرب سموه عن تطلعه إلى أن تسهم هذه الزيارة في زيادة عرى المحبة والأخوة بين البلدين، وأن تسهم في دفع علاقات التعاون الثنائي بينهما إلى مستويات متقدمة تخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

زار السعودية على رأس وفد رفيع...

رئيس الوزراء: الاتحاد الخليجي خيار «دول التعاون» الأوحد لمواجهة التحديات

□ رأى رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بالدعوة الى الاتحاد الخليجي موفقة وينبغي أن تتحقق دونما تردد أو تأخير، فهي الخيار الأوحد امام دول المجلس لمواجهة التحديات والأخطار التي تحدق بالمنطقة.

ووصل صاحب السمو رئيس الوزراء على رأس وفد رفيع المستوى إلى مطار جدة الدولي في زيارة للمملكة العربية السعودية الشقيقة تلبية لدعوة يلتقي خلالها ولي العهد نائب رئيس مجلس الـوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حيث سيجري سموه مباحثات تتناول سبل تعزيز العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين في المجالات كافة، إضافة إلى استعراض ومناقشة مجمل القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وكان في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بالمطار ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الـوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وأمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز، ومحافظ جدة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز آل سعود، وعدد من المسئولين بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

هذا وقد أدلى سمو رئيس الوزراء لدى وصوله المملكة العربية السعودية بالتصريح التالي:

«يطيب لنا ونحن نطأ هذه الأرض المباركة قلعة العروبة والإسلام المملكة العربية السعودية الشقيقة، أن نعرب عن بالغ اعتزازنا وتقديرنا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، وأن نُحيي ما تقوم به بلاده الشقيقة الكبرى من دور بارز في مسيرة مجلس التعاون وفي نصرة قضايا العرب والمسلمين حتى باتت المملكة العربية السعودية أول بلد تشرئب اليه الأعناق العربية والإسلامية في الملمات والمخاطر التي تواجه الأمة، نظرا لثقلها العالمي وسياستها الرصينة التي تقوم على تغليب مصلحة الدين والأمة، مؤكدين أن الأرض التي انطلق منها الاسلام وهو ما يمثل الخير للبشرية مازالت معطاءة بمبادرات الخير من عهد ملوكها منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه حتى العهد المشرق لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

سمو رئيس الوزراء لدى وصوله جدة أمس

لقد جئت لبلدي الثاني المملكة العربية السعودية حاملا لها ملكا وحكومة وشعبا تحيات وتقدير شعب يكن كل محبة لقيادة وشعب هذا البلد الشقيق ولن ينسى شعب البحرين أبدا المواقف السعودية المشرفة إلى جانب البحرين واستمرار مساندتها وعدم توقف دعمها للمملكة ولو للحظة حتى في أحلك الظروف وهو ما يجعلنا ننظر للسعودية الشقيقة كعمق استراتيجي للبحرين، فشراكتنا مصيرية ووحدتنا حتمية لذا نحن نرى دائما في أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين بالدعوة الى الاتحاد الخليجي موفقة وينبغي أن تتحقق دونما تردد أو تأخير فهي الخيار الأوحد امام دول المجلس لمواجهة التحديات والأخطار التي تحدق بالمنطقة، وننتهز هذه الفرصة لكي نعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا إلى أخينا العزيز صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع على دعوة سموه الكريمة لنا لزيارة بلدنا الثاني، وأخينا صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز ال سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

إننا نسأل الله سبحانه وتعالى ونحن في هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الكريم أن يديم على المملكة العربية السعودية الشقيقة ما تنعم به بفضل الله وبفضل سياسة قيادتها من أمن وأمان واستقرار ورخاء وازدهار وأن تستمر العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة بين بلدينا الشقيقين في ظل قيادة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة وأن تشهد على الدوام مزيداً من التقدم والنماء».